أتعبّد، قال: «من يعولك»؟ فقال: أخي، فقال: «أخوك أعبد منك».[447] 363 ـ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «رأى عيسى بن مريم (عليه السلام) رجلاً يسرق، فقال له عيسى: سرقت؟ قال: كلاّ، والذي، لا إله إلاّ هو! قال عيسى: آمنت با، وكذّبت عيني».[448] 364 ـ الحرث الأشعري: أنّ نبي ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «إنّ ا عزّ وجلّ أمر يحيى بن زكريا (عليهما السلام) بخمس كلمات، أن يعمل بهنّ، وأن يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ، وكاد أن يبطئ، فقال له عيسى: إنّك قد أُمرت بخمس كلمات أن تعمل بهنّ وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ، فإمّا أن تبلّغهنّ، وإمّا أن أُبلّغهنّ، فقال: يا أخي، إنّي أخشى إن سبقتني أن أُعذّب أو يخسف بي». قال: «فجمع يحيى بني إسرائيل في بيت المقدّس حتّى امتلأ المسجد، فقعد على الشرف[449]، فحمد ا وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ ا عزّ وجلّ أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهنّ، وآمركم أن تعملوا بهنّ: أوّلهنّ: أن تعبدوا ا، لا تشركوا به شيئاً...».[450] 365 ـ الحسن، قال: أوحى ا عزّ وجلّ إلى عيسى (عليه السلام): «أن قل لبني إسرائيل يحفظوا عنّي حرفين: لن يرضوا بدنئ الدنيا مع سلامة دينهم، كما أنّ أهل الدنيا رضوا بدنئ الدين لسلامة دنياهم».[451] 366 ـ عيسى (عليه السلام): أنّه مرّ بثلاثة نفر، قد نحلت أبدانهم وتغيّرت ألوانهم. فقال: «ما الذي